

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

16-06-2006

الصفحات :

27

العدد : 12314

المسلسل : 154

الجالية اليمنية بالقصيم:

سعادتنا كبيرة بزيارة الملك عبدالله للمنطقة فهو في قلوبنا ووجداننا



يحيى المسفاتي



سعد الشريف



فرحان السعيدني



محمد الشريف



أيمن علي البعيدي



سراج المرشيد



أمير الخدي



أحمد التقي

الشعب السعودي واليميني شعب واحد ولم نشعر يوماً بالفرقة بين أشقائنا هنا

الشريفيين -حفظه الله ورعاه-
وتقول له حلت أهلاً ونزلت سهلاً.

الزيارة الكريمة

سراج سالم باطرف من الجالية اليمنية بمنطقة القصيم فقال: تمثل زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- لمنطقة القصيم مناسبة كبيرة ليس على مستوى أهالي المنطقة فحسب بل تتعداه إلى جميع المقربين في هذه المنطقة الغالية من جميع الجاليات لما يمثله -أيده الله- من نقل على المستويين العربي والإسلامي فخدماته الجليلة وما قدمه للإسلام والمسلمين يجعلان أي شخص يفخر ويفاخر بهذه الزيارة الميمونة.. ونحن في الجالية اليمنية بمنطقة القصيم تملؤنا السعادة والفرح والسرور بهذه الزيارة الكريمة حيث تشارك إخواننا في هذه المنطقة فرحتهم الكبيرة ولا سيما وأتينا كبلدين اليمن والسعودية تجمعنا الكثير من أواصر المحبة والإخاء وما زيارة ولي العهد الأخيرة لليمن إلا دليل صادق لما يجتمع البلدين من علاقة متينة ووثيقة تزداد يوماً بعد آخر.

قائد حكيم

وتحدث عبده علي البخيتي فقال: إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله قائد حكيم وفارس عربي غيور نسال الله أن يجري على يديه كل خير لهذه البلاد ولامة الإسلامية جمعاء فأهلها في حدقات العيون وسويداء الفؤاد. ويصحبهم الكرام. وأضاف محمد سعيد بلشف فقال تمثل هذه الزيارة حدثاً مهماً

انضمام اليمن إلى منظومة دول مجلس التعاون الخليجي إلا نظرة إستراتيجية ثاقبة وبعد نظر مدروس من هذا القائد العربي الحكيم الوفي لأمته في محيطها الإسلامي والعربي وادراك منه -حفظه الله- لما تطله اليمن من عمق إستراتيجي للأشقاء وقد اقتبت هذه التصريحات صدى إيجابياً وترحيباً كبيراً من قبل القيادة اليمنية ممثلة من فخامة الرئيس علي عبدالله صالح. ونتمنى في الختام للقيادتين في الشعبين التوفيق والسداد.

مناسبة غالية على القلوب

وقال عمر بن عبدالله الكندي نائب رئيس الجالية اليمنية بالقصيم إن زيارة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- لمنطقة القصيم تمثل حدثاً مهماً في ظل العهد الجديد الذي بدأ بتحويله الحكم، وبهذه المناسبة الغالية على قلوب أبناء القصيم تشارك الجالية اليمنية أبناء المنطقة فرحتهم بهذه الزيارة الغالية التي تأتي في ظل توجيهات القيادة الحكيمه لهذا البلد المعطاء بقيادة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وتصرجه بضرورة دخول اليمن سجنس التعاون الخليجي والانضمام إليه، وزيارة ولي عهد الامن إلى اليمن مؤخراً والتوقيع على اتفاقيات اقتصادية مشتركة من شأنها تدعيم البنية التحتية للاقتصاد اليمن. ونحن كجالية يمنية مقبنة بالقصيم ندین لهذا البلد المعطاء بالكثير من الجليل، فنحن هنا نشعر أننا في وطننا الثاني ولا يسعنا إلا أن نشكر القيادة الحكيمه لهذا البلد ممثلة بخادم الحرمين

التعليمية والاقتصادية والصناعية والاستثمارية فبينما لهذه البلاد قيادتها الحكيمه ممثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ونسمو ولي عهده الامين الامير سلطان بن عبدالعزيز، ومما لا شك فيه ان كل من يعيش في هذه البلاد المضياقة المباركة يصله خير هذه النهضة الشاملة والرخاء المتنامي ويهنا به كما يهنا به اهلهنا. ونتابع: الجالية اليمنية التي بشرقها أنها أقدم جالية في هذه البلاد. قد عاشت عشرات السنين وواكبت جميع مراحل التقدم فهي تحيي بين أشقائها مواطني هذه البلاد الكرام في ظل هذه القيادة الحكيمه آل سعود أدام الله عزهم في رعاية خاصة وحب متبادل وما التصريحات الأخيرة لخادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- التي أدلى بها في لقائه بالصحافة الخليجية التي وجه بها بسرعة

عبر عدد من أبناء الجالية اليمنية المقربين بمنطقة القصيم عن فرحتهم وسعادتهم الغامرة بالزيارة الغالية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمنطقة القصيم مؤكداً أن الملك المفدى في قلوبهم ووجدانهم وأنهم يشاركون أشقاهم السعوديين هذه الفرحة الكبيرة.. مشيرين إلى أن الشيعين السعودي واليمني في أخوة دائماً حيث تجمعهم الصلات والتواصل فيما بينهم. وأبناؤنا أن مسأ قدمه ملك الإنسانية للإسلام والمسلمين يحتم على أي مسلم أن يقف لهذا الفارس الشهم احتراماً وتقديراً. حيث تحدث في البداية عبدالرحمن بن محمد القاضي رئيس الجالية اليمنية بمنطقة القصيم فقال:

يا ربوع القصيم زغردى وأطربي ردى مرحباً بالملك الأبدي والهجى السن بدعاء والتناء دمت فخر العرب يا أبا متعب مضيئاً: تمييز منطقة القصيم هذه الأيام أهلى إيمانها وتنتظر أسعد لحظاتها وهي تتلقى بالملك القائد الولد وتجاه العهد والولاء وتؤكد الحب والوفاء لهذا الملك - كما كان لوالده العظيم الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن ولاينائه البررة من بعده رحمهم الله جميعاً وهو كذلك عهد حب وولاء وبيعة لهذا القائد الرحيم شبعه وأسته. فلقد أفتدت مكرماته الكل في هذه البلاد المباركة. فمن تخفيض لأسعار الوقود والمحروقات إلى الأمر بتحمل الدولة قضاء الديون عن سجناء الحق الخساء إلى المشاريع التنموية للعلاقة التي أمر بإنشائها في شتى المجالات -

التاريخية لسموه الكريم وكلنا شرف أن تكون متواجدين في هذا البلد الطاهر وفي هذا الوقت بالذات التي تزامن فيه مع الإطالة البهية لخدام البيتين الشريفين وتوجه في ربوع المملكة العربية السعودية.. وتابع: إن محرمات الملك المفدى وعظمايه السخية جعلته يستحوذ على قلوب من في العمورة ليس من أبناء شعبه فحسب بل من جميع مواطني الشعب الأخرى.

زيارة الملك فرحة لكل

فيما قال حسن أحمد غابشة أحد المقيمين اليمنيين بمدينة بريدة: حقيقة تملؤني الفرحة والسرور لزيارة لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- لمنطقة القصيم، وكفيم يني في مدينة بريدة أشعر بما يشعر به أي مواطن سعودي لأن زيارة الملك فرحة لكل وخير للجميع، فحن نعتبر أنفسنا أبناء هذا البلد الذي لم يخل علينا في يوم من الأيام، وفرحتنا وغبطتنا جزء من حيننا لهذه المملكة وللملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ورعا.

ملك أسر الجميع بحبه

وأضاف مصطفى عبدالله سليم ممثل الجالية اليمنية بمحافظة الرس أن زيارة لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمنطقة القصيم قد عم فرحتها بجميع أبناء الجاليات المتواجدة بمنطقة القصيم كون هذه الزيارة الجميوة تمثل سعادة لكافة المواطنين والمقيمين في حد سواء. فخير الكثير الذي شغل الجميع

إقامة سعيدة ونهديه بهذه المناسبة الغالية أجمع آيات الشكر والامتنان لزيارته ولما يكنه -حفظه الله- لنا ونحن اليمنيين من حب وتقدير وتعاون يللمسه جميع المقيمين اليمنيين بالمملكة. كما تبارك جهود التقارب بين اليمن ومجلس التعاون التي تقويها المملكة لما تشكله اليمن من عمق إستراتيجي وتكامل لهذه المنطقة.

مرحباً بك أيأ متعب

وقال محمد صالح بن محرم أحد الطلاب اليمنيين الذين يدرسون بالكلية التقنية ببريدة: نقول بملء أفواحننا مرحباً بك أيأ متعب، فقد فتحنا جفوننا ووضعتنا في القل، فرحباً بصانع العلم ومشجع البحث العلمي، فأنتي كتابك يمني بالكلية التقنية ببريدة الحظ توجيحات الملك المستمرة لتشجيع العلم والبحث العلمي ولا أنال على ذلك توجيهاته الأخيرة ببناء جامعات جديدة، وهذا إن دل فلأما يدل على حبه للعلم لرفع هذا البلد الذي يحضن الحرمين الشريفين ومواطنيه والمقيمين.. فله منا عميق والشكر والامتنان لهذه الزيارة الغالية على قلوبنا نحن أبناء اليمن المقيمين بالقصيم.

الإطالة البهية

من جانبها قال الطبيب محمد قاسم ثابت إن أبناء الجالية اليمنية بمنطقة القصيم يشاركون إخوانهم أهالي المنطقة الفرحة الكبيرة بتشريف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لمنطقة القصيم في زيارته الجميوة، وأضاف: نحن سعداء بهذه الزيارة

تجاه شعبه والمقيمين في المملكة الذين أحبوهم وأحبهم، ولا شك أن الجالية اليمنية بغيره تنظر لهذه الزيارة بعين الحب والترحيب والامتنان فحن نعيش مع إخواننا السعوديين في أخوة مترابطين فالعلاقات بين السعودية واليمن أكثر من علاقة بلد لبلد فهي علاقة أخوة يجمعهم النسب والإسلام والعروبة.. والملك قد أتى على اليمن مؤخراً فناء طيباً وهذا إن دل فلأنما يدل على عمق الأواصر الأخوية بين البلدين، واليمني هنا يشعر أنه بين أهله فله الحد.. وللملك منا ألف تحية معطرة بالورد والياسمين.

ممتنون

للمملكة قيادة وشعباً ونقدر ونتمن مواقفهم الصادقة الخليصة إزاء اليمن

فرحة عظيمة

وسعادة بالغة وأبنا الدكتور محمد أحمد قادري مسؤول الجالية اليمنية بالمنتب بقوله:

نشارك أختوتنا هذه الفرحة الغالية علينا جميعاً، فالجالية اليمنية يحافظه المنذب تشعير بامتنان عميق وسعادة بالغة لهذه الزيارة المباركة التي لا شك سيعدو نفعها على الوطن والمواطن والمقيم، ونحن الممتنون للمقيمين في المنذب تشعير أننا جزء لا يتجزأ من هذا الوطن الغالي، فرحهم فرحتنا ومن هذا المنطلق نغدرنا الفرحة نحن أبناء الجالية السخية بالمنذب بهذه المناسبة السعيدة ونتمن لخدام الحرمين الشريفين وجميع مراققيه

وفرحة غامرة لأهل القصيم ولنا نحن المقيمين لما تحمله زيارة لخدام الحرمين من الخير الوفير فأهلاً وسهلاً به قائداً وعلماً من اعلام الأمة.

وقال عوض صالح السعودي مرحباً مرحباً مرحباً مرحباً بخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين لهم منا كل حب وتقدير ووفاء ونسال الله أن يديم على هذه البلاد أمنها وأن يحفظ قادتها وشعبها وشكرنا وتقديرنا لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر

بن عبدالعزيز أمير المنطقة ولسمو نائبه الأمير الدكتور فيصل على اهتمام سموها ورعائتها لأبناء المنطقة والمقيمين.

زيارة تاريخية

وتحدث عمر سعيد بلشسرف من أعيان الجالية اليمنية فقال: إن هذه الزيارة

التاريخية لخدام الحرمين الشريفين -حفظه الله- لفئة كريمة منه لتفقد أحوال المواطنين وافتتاح المشاريع الكبيرة فأهلاً وسهلاً به ويسمو ولي عهده الأمين وصحبه الكرام. وأضاف يحيى محمد الصعفاني مسؤول الجالية اليمنية بمحافظة عنيزة قائلاً: تأتي زيارة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- لهذه المنطقة الغالية على قلوبنا توجيهاً لأواصر المحبة بين الملك وشعبه، فو لم يخل يوماً

رجل قدم الكثير

من جانبه قال منصور مصبح البعداني: إن الجالية اليمنية بالقصيم تبدي سعادتها الغامرة بهذه المناسبة الغالية بزيارة خادم الحرمين الشريفين للملك عبدالله بن عبدالعزيز - حرسه الله ووعده- وتشارك أهالي المنطقة هذا الفرح والسرور فالجميع سعيد بهذه الزيارة الكريمة لرجل قدم الكثير ولا زال يقدم لوطنه وأمتة وشعبه.. وتابع: نحن كيمتدين ندين للملك الإنسانية بالفضل الكثير لما بذله في خدمة الإسلام والمسلمين ولوقافته المشهودة مع اليمن كحولة حيث أُنشئت الأيام يوماً بعد آخر قوة العلاقة التي تربط البلدين الشقيقين مع بعضهما وما زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد للميمن مؤخراً إلا شاهد على ذلك.

من أبناء وطنه وكافة الجاليات كان لها أكبر الأثر في نفوسنا كونه - حفظه الله- عاملاً يمثل ما يعامل به شعبه فلذلك أسر الجميع بحبه وذاع صيته بين العالمين فله جزيل الشكر ووافر الإمتنان وأدامه الله ذخراً للإسلام والمسلمين.

وتحدث محمد أمين دماج فقال: لا شك أن هذه الزيارة تعطل حدفا تاريخياً للإخوة الكرام أهل القصيم ونحن نشاطرهم فرحتهم وحبهم لقيادة هذه البلاد المباركة ونسأل الله أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين في حلهم وترحالهم ومزناً من العطاء والنماء إن شاء الله. عاشت العلاقات اليمنية السعودية قوية متميزة أخوية حميمة.

محل اعتزاز

وأشار أحمد عبده ناجي أحد أبناء الجالية اليمنية بمنطقة القصيم إلى أن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -أيده الله- للمنطقة هي محل اعتزاز كافة أبناء الجالية اليمنية الذين يشاركون أشقاءهم السعوديين هذه الفرحة الغالية والمناسبة الثمينة، لأننا تعوينا أن زيارات خادم الحرمين تحصل في طياتها الخير الكثير وتشمل المواطنين والمقيمين.. وأضاف: بهذه المناسبة السعيدة أقدم جزيل الشكر والعرفان للملك الإنسانية وصاحب القلب الكبير الذي شمل بعطفه الجميع وغطت مكرماته أرجاء المعمورة كما لا يفوتني أن أشيد بما قدمه ويقدمه عبدالله بن عبدالعزيز من خدمات جليلة للإسلام والمسلمين وسعيه الدائم لإزاحة العرافيل التي تعترضهم.